

لسان العرب

(منجنون) المَنْدَجَنْدُونُ الدولاب التي يُسْتَقَى عليها ابن سيده وغيره المَنْدَجَنْدُونُ أَدَاةُ السَّانِيَةِ التي تدور جعلها مؤنثة أَنشد أَبو علي كَأَنَّ عَيْدِيَّ - وقد بانُونِي غَرْبَانَ في مَنَدْحَاةٍ مَنْدَجَنْدُونٍ وذكره الأزهري في الرباعي قال سيبويه المَنْدَجَنْدُونُ بمنزلة عَرَطٍ لَدِيلٍ يذهب إِلى أَنه خماسي وَأَنه ليس في الكلام فَعَلَّوْلٌ وَأَنَّ النون لا تزداد ثانية إِلا بثبوتِ قال اللحياني المَنْدَجَنْدُونُ التي تدور مؤنثة وقيل المَنْدَجَنْدُونُ البَكَرَةُ قال ابن السكيت هي المَحَالَةُ يُسَدَى عليها وهي مؤنثة على فَعَلَّوْلٍ والميم من نفس الحرف لما ذكر في مَنَدَجَنْيِقٍ لَأَنه يجمع على مَنَاجِينٍ وَأَنشد الأَصمعي لَعُمَارَةَ بن طارقِ عَجَلٌ بِغَرْبٍ مِثْلَ غَرْبِ طَارِقٍ وَمَنْدَجَنْدُونٍ كَالأَتَانِ الفَارِقِ من أَثَلِ ذاتِ العَرَضِ والمَضَاقِقِ ويروى وَمَنْدَجَنْدِينٍ وهما بمعنى وَأَنشد ابن بري للمُتَلَمِّسِ في تَأْنِيثِ المَنْدَجَنْدُونِ هَلَامٌ - إِليه قد أُبَيِّنَتْ زُرُوعُهُ وَعَادَتٌ عَلَيْهِ المَنْدَجَنْدُونُ تَكَدِّسٌ وقال ابن مُفَرِّغٍ وَإِذَا المَنْدَجَنْدُونُ بِاللَّيْلِ حَنَّتْ حَنَّ - فَلَأَبُ المُنْتَبِئِ - المَحْزُونِ قال وقول الجوهري والميم من نفس الحرف لما قلناه في مَنَدَجَنْيِقٍ لَأَنه يجمع على مَنَاجِينٍ يحتاج إِلى بيان أَلا ترى أَنَّكَ تقول في جمع مَضْرُوبٍ مَضَارِبٌ ؟ فليس ثَبَاتُ الميم في مضاريب مما يُكْوَوُّ نُهًا أَصْلًا في مَضْرُوبٍ قال وإنما اعتبر النحويون صحة كون الميم فيها أَصْلًا بقولهم مَنَاجِينٍ لَأَنَّ مَنَاجِينٍ يشهد بصحة كون النون أَصْلًا بخلاف النون في قولهم مَنَدَجَنْيِقٍ فَإِنَّهَا زائدةٌ بدليل قولهم مَنَاجِينٍ وإذا ثبت أَنَّ النون في مَنَدَجَنْدُونٍ أَصلٌ ثبت أَنَّ الاسمَ رباعيٌّ وَإِذَا ثبت أَنَّه رباعيٌّ ثبت أَنَّ الميم أَصلٌ واستحال أَنَّ تدخلَ عليه زائدةٌ من أَوْ - لَه لَأَنَّ الأَسْمَاءَ الرباعيةَ لا تدخلها الزيادة من أَوْ - لَهَا إِلا أَنَّ تكون من الأَسْمَاءِ الجارية على أَفعالها نحو مُدَحَّرِجٍ وَمُقَرَّطِيسٍ وذكره الجوهري في جنن قال ابن بري وحقه أَنَّ يُذَكَّرَ في منجنون لَأَنه رباعي ميمه أَصلية ونونه التي تلي الميم قال ووزنه فَعَلَّلُولٍ مِثْلَ عَضْرَفُوطٍ وهي مؤنثة الأزهري وَأَمَّا قول عمرو بن أَحمرِ ثَمَلٌ رَمَدُهُ المَنْدَجَنْدُونُ بسهما ورَمَى بسهمٍ جَرْمَةٌ لم يَصْطَدِدِ فَإِنَّ أَبَا الفَضْلِ حَدَّثَ أَنه سمع أَبَا سعيدٍ يقول هو الدهر قال أَبو الفَضْلِ هو الدُّوْلَابُ التي يستقى عليها وقل هي المَنْدَجَنْدِينُ أَيضًا وهي أُنْثَى وَأَنشد بيت عُمارة بن طارقٍ وقد تقدَّم